

المحاضرة الثامنة: المواطنة وتثبيت القيم الإنسانية

تمهيد: تسعى المجتمعات إلى تثبيت القيم الإنسانية على مر الزمن، والجرائر واحدة من هذه المجتمعات، ولهذا تعمل جاهدة على ترسيخها من هلال القوانين التي تسنها وتصوغها في دستورها من جهة، وتلقينها للمواطنين عبر مراحلها التعليمية بأطولها المختلفة من جهة أخرى، وقد ورد ذلك في الفصل الخامس الخاص بالواجبات من دستور 1989 في المادة (74): "يجب على كل شخص أن يحترم قوانين الدستور وقوانين الجمهورية"، ونحو المادة (75) يجب على كل مواطن أن يحمي ويصون استقلال البلد وسيادتها وسلامة ترابها الوطني ووحدة شعبها وجميع رموز الدولة، ويعاقب القانون بكل صرامة على الخيانة والتجسس والولاء للعدو وعلى جميع الجرائم المرتكبة ضد أمن الدولة".

*** بعض القيم الإنسانية التي تسعى المواطنة إلى تثبيتها:**

تجذير الشعور بالانتماء في نفوس المواطنين، وتنشئتهم على حب الوطن وزرع الاعتزاز بالانتماء إليه، وتعلقهم بالوحدة الوطنية ووحدة التراب الوطني للأمة، نحو المدرسة الجزائرية التي تتمثل "رسالتها في تكوين مواطن مزود بمعالم وطنية أكيدة شديدة التعلق بقيم الشعب الجزائري قادر على فهم العالم من حوله والتكيف معه والتأثير فيه ومتفتح على الحضارة العالمية".

***تقوية الوعي الفردي والجماعي** بالهوية الوطنية باعتباره وثاق الانسجام الاجتماعي، وذلك بترقية القيم المتصلة بالإسلام والعروبة والأملينية".

***تكوين جيل متشبع** بالمبادئ والقيم الروحية السامية والأخلاقية والثقافية والحضارية.

***إرساء ركائز مجتمع متمسك** بالسلم والديمقراطية، متفتح على العالمية والرقى والمعاصرة (العلم، العمل، التضامن، احترام الآخر، التسامح، قيم ومواقف إيجابية لها صلة بحقوق الانسان والمساواة والعدالة الاجتماعية).

***قيمة المساواة:** ويقصد بها تمتع الأشخاص بجملة من الحقوق السياسية والمدنية والاجتماعية والاقتصادية دون تمييز أو إشارة إلى فولق الجنس أو العرق أو الدين أو الرأي، فهي مبدأ ضروري في الحياة الإنسانية، جاء في المادة (29) من دستور الجزائر المعدل (2008): "كل المواطنين سواسية أمام القانون ولا يمكن أن يتنوع بأي تمييز يعود سببه إلى المولد أو العرق أو الجنس أو الرأي أو أي شرط أو ظرف آخر شخصي أو اجتماعي".

***قيمة الحق في العمل**: حق المواطن في عمل يضمن له ظروفًا جيدة وله الحق في الانضمام إلى النقابات والتنظيمات التي تدافع عن حقوقه " فلكل المواطنين الحق في العمل الذي يضمن القانون أثناء العمل الحق في الحماية والأمن والنظافة، والحق في الراحة..."_من دستور 1996.

* **الحق في التعليم المجاني.**

***الحق في الملكية لجميع المواطنين**: الملكية الشخصية الفكرية، والجماعية.

***قيمة العدل والقضاء.**

***المشكلة المجتمعية**: من خلال الاعمال التطوعية.

***حرية الابتكار الفكري والفني والعلمي.**

* **حرية الاعلام والتعبير والمشكلة السياسية.**

*** **سؤال**: ماهي مواصفات المواطن الصالح؟